يا فرحتنا يا فرحتنا (مأموران) في مديريتنا!

عبدالله جاحب

هي السابقة الأولى من نوعها، والفريدة في حدوثها وحضورها وتواجدها، ولم تحصل في أي حقبة أو نظام وحكومة سياسية مرت، وكانت حاضرة في تكوين الأنظمة والحكم الماضي في ربوع هذا الوطن.

لم نسمع أو نشاهد في عهد الرئيس المخلوع صالح أنه كان لمديرية من مديريات المحافظات في الشمال أو الجنوب (مأموران) في داخل مديرية واحدة! لم يحدث ذلك قط في قمة ونشوة وذروة التخبط والفساد الذي عاشته اليمن، لم يكن ويحصل أن شخصين يتربعان على كرسي وعرش ومنصب (المأمور) إطلاقاً ونهائياً .

في العاصمة عدن، وعهد الحكومة الشرعية اليمنية المعترف بها دوليا وإقليميا، وتحديداً في مديرية خورمكسر، إحدى أكبر الرقع الجغرافية في العاصمة عدن، يشغل منصب (المدير العام) المأمور للمديرية "شخصان"، والغريب والعجيب في الأمر والحادثة أن المأمورين يمارسان ويباشران مهام عملهما، وكل طرف منهم يصرح ويعطي التعليمات والتوجيهات على أنه مأمور المديرية، وكل شخص يرى لنفسه الحق القانوني والوظيفي والشرعي بكرسي المديرية دون الطرف الآخر.

كل ذلك انعكس سلبيا على المديرية وضر بها، وأدخلها دائرة المماحكات والمهاترات، ودفعت المديرية ثمن ذلك الازدواج والحادثة الفريدة والأولى من نوعها التي مرت على كل الحكومات، في تدني الأوضاع الخدماتية بشكل مزر ومخيف؛ نتيجة توقف المخصص المالي على المديرية ودخولها في دائرة ومستنقع وبؤر الانهيار.

ظاهرة عجيبة والأعجب من ذلك استمرار الطرفين في كرسي ومنصب واحد، في ظل صمت وتفرج محافظ محافظة عدن، الذي يرقب ما يحدث ويحصل ويدفع بطرف على حساب الآخر، وكل ذلك يدفع فاتورته مديرية خورمكسر.

في مديرية خورمكسر زاد الماء على الطحين، واختلط الحابل بالنابل واختلطت الأمور على أهالي وسكان المديرية في تحديد وتسمية ومتابعة الجهة الرسمية والقانونية للمديرية، ولا يعلمون من يملك الصفة والمسمى القانوني والوظيفي والشرعي لكرسي المديرية، الجعدني أم الشاجري؟!

وأصبح الناس مذهولين وحائرين ولا يملكون إلا أن يرددوا بصوت المعاناة ومداعبة الأوجاع وأضحوكة التردي الخدماتي: "يا فرحتنا يا فرحتنا.. مأمورين دفعة واحدة على كرسي مديريتنا".. فهل ذلك يعقل ويحصل يا سادة؟!

رواتب الجيش الجنوبي وعبث الحرب والسياسة

عادل العبيدي

مأساة لا يُحتمل الصبر عليها أو خلق الأعذار لتبرير وقوعها واستمرار جحيمها بين أوساط منتسبي الجيش الجنوبي، الذين وصل تأخير صرف رواتبهم إلى حوالي ستة أشهر، هذا بخلاف رواتب الأشهر التي لم يستلموها الأعوام الماضية، لا ندري من هو المتسبب الحقيقي في افتعال هذه المأساة، بل الجريمة بحق أبطال أفراد ومنتسبي قوات الجيش الجنوبي التي تعدت جريمتها إلى الإضرار بأسرهم بشكل عام، أهي هزائم ما تسمى الشرعية في المحافظات الجنوبية ليكون التأخير بمثابة عقاب لهم على عدم مساندتهم لها؟ أم هي انتصارات المجلس الانتقالي الجنوبي التي إلى الآن لم تستطع تأمين استلام معاشات ورواتب أفراد الجيش الجنوبي المتأخرة والحالية كل شهر في نهايته؟ أم هي سياسة متعمدة من قبل دول التحالف العربي بقيادة مملكة السعودية لحاجة في نفس يعقوب؟

سياسة العبث والمنع والتأخير بحقوق ورواتب منتسبي الجيش الجنوبي يجب أن لا تستمر في عبثها حتى يتم تحقيق غاياتها العسكرية التي لا تكون سوى على حساب تجويع وتدمير أسر برمتها. على جميع الجهات المسؤولة، شرعية وانتقالي وتحالف، أن يحطوا كيد سياساتهم على جنب ثم يتفقوا جميعا وبسرعة قياسية على ضرورة تلبية مطالب المعتصمين من منتسبي أفراد الجيش الجنوبي أمام مقر قيادة التحالف العربي في عدن، التي لا يكون تلبيتها بغير توفير ودفع كل المبالغ الواجب دفعها لهم كرواتب ولجميع الأشهر المتأخرة والمستحقة.

بتواصل مع العقيد/ سالم الخيلي، رئيس الهيئة العسكرية في محافظة الضالع، وبالسؤال إلى أي مدى كانت الاستجابة لمطالب المعتصمين العسكريين، قال: "أرسلنا رسالة مطالب المعتصمين إلى عدة جهات، نسخة إلى ملك السعودية وولي عهده، ونسخة إلى الرئيس هادي، ونسخة إلى الرئيس عيدروس، ونسخة إلى مكتب الأمم المتحدة".. وقال: "لكن للأسف إلى الآن لم نحصل على أي رد من أي من تلك الجهات".

إذا كانت سياسة الحرب الدائرة بين التحالف والحوثيين وكذلك سياسة الحرب الدائرة بين الانتقالي والحكومة اليمنية هي سبب سكوت تلك الجهات في عدم ردها على مطالب المعتصمين العسكريين الجنوبيين في الحصول على معاشاتهم، فإن الصدمة ستكون كبيرة والمصيبة ستتعاظم على المعتصمين الذين لن يكون أمامهم سوى زيادة وتيرة وسخونة التصعيد.

ما تسمى حكومة الشرعية ستستمر في زيادة ممارسة خبثها ضد مطالب المعتصمين العسكريين الجنوبيين وستشعر بتلذذ وهي تراهم يلتحفون الأرض، يفرشون مظلمتهم بحثا عمن ينصفهم، هكذا هي؛ فقط تريد أن تُشعرهم أنها ورغم هزائمها في الجنوب إلا أنها ما زالت هي الأقوى.

الكرة بين أقدام لاعبي الانتقالي، قد يتأخر زمن تشكيل حكومة مناصفة وقد لا يتم الاتفاق عليها، أقل ما يمكن فعله أن يتدبر أمر راتب الأشهر التي تلت إعلان الإدارة الذاتية وتسليمها للعسكريين المعتصمين، ليبقى هو الأقوى، وليثبت أنه يسير على هدي نظام دولة جنوبية جديدة ومستقلة.

بين ضيقة وعزان رجال لهم منا الشكر والعرفان

عبدالله الصاصي

للشجاعة والإقدام رجال لا ترى منهم إلا ما يثلج الصدر ويرفع الهامة، في حالة الصمت الجبان يعصب على الجرح ويحمل البارود منتصب القامة يمشي يبحث عن العز المفقود لجنوب انتهكه الأوغاد من الذين تركوا مضاجعهم تحت وطأة رجال الحوثي .ألف تحية لكم أيها الجنوبيون وأنتم تتربعون على قمم الجبال وتقطون المسافات على الرمال وفي بطون الوديان لتوصيل رسالتكم إلى حاضرة الشعوب أن الجنوب العربي دولة ذات سيادة مهما تطاول الغزاة من أرض اليمن.

وإن هذه الرقعة الجغرافية من أرض الجنوب من المحفد إلى شبوة، وأنتم ترابطون بين ثنايا هذه الأرض الطيبة، لم ولن تكون مرتعا للأوباش المتشدقين بالدين والوحدة المغدورة بها منهم..

اليوم أبناء الجنوب قاطبة يباركون انتصاراتكم أيها الأبطال في شبوة والمحفد وأنتم تسطرون أروع البطولات وتلقنون الغزاة وناهبي الثروات الدروس في حسن السيرة والسلوك وتقطعون دابر جيوشهم في شقرة والعرقوب بضرباتكم الموجعة التي يتلقونها من بواريدكم المحمولة على سواعدكم السمراء.

لا تدعوهم يمرون، اضربوهم حيث ثقفتموهم، ولا تأخذكم الرأفة بهم، وقد خانوا أرضهم وشعبهم في نهم وصرواح؛ لأنهم عمرهم ما قاتلوا لأجل أرض وهوية وعز وكرامة، بل لمصالح فردية للمتنفذين في أرضهم الداعسين على رقابهم على مر التاريخ، الأرض والعرض محذوف من قواميسهم، ومستبدل بالفيد من خيرات الآخرين، يقتاتون على حساب الأبرياء التي تظل حياتهم مزانة بالبر والطيبة والإحسان لحسن أخلاقهم الحميدة المتأصلة جذورها في الجنوبيين أمثالكم.

يا أبناء شبوة والمحفد الميامين الصامدين في وجه الطغيان الهمجي الشمالي، تشد على أياديكم أيها الصناديد الأفذاذ وأنتم تصلون أرتالهم نار الجحيم من فوهات بنادقكم، أنتم المشهود لكم بإصابة عدوكم في مقتل حين يشتد النزال في ميادين القتال، صمودكم هو النصر، وأنتم تخففون العبء على إخوانكم في جبهات الطرية والشيخ سالم وهم يضربون ميمنة العدو وميسرته في العرقوب وقرن الكلاسي من الزنادقة مدفوعي الأجر، النصر قادم يا رجال السلب، وما هو إلا صبر ساعة بإذن الواحد الأحد.

لماذا يفاوض الانتقالي الشرعية؟

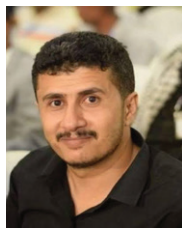

وضاح بن عطية

قاتل الجنوبيون مع ما تسمى بالشرعية مليشيات الحوثي؛ لأن مليشيات الحوثي غزت الجنوب وتريد أن تضيف إلى الاحتلال السياسي احتلالا طائفيا، ولأن الحوثيين يمثلون يد إيران فهم العدو الأول والأخطر، وبعد تحرير الجنوب سلم هادي الشرعية للعصابات من إخوان اليمن وتجار الحروب فتحولت الشرعية إلى طاعن لكل من يقاوم الحوثي، وكلما تقدم الجنوبيون وحرروا منطقة في الشمال قامت العصابات بطعنهم من الخلف مستغلين سيطرتهم على الشرعية.

منذ تعيين علي محسن نائب رئيس أصبحت ما تسمى بالشرعية تسخر كل قدرات الدولة لخدمة الحوثي ونشر الفوضى بالمناطق المحررة، ومن هذا المنطلق فإن الشرعية انقلبت على الهدف الذي قاتل الجنوبيون معها لأجله، وأصبحت الشرعية تنفذ أجندات الإخوان المسلمين وتركيا وقطر القريبين من إيران.

بعد كل ذلك قرر شعب الجنوب تفويض المجلس الانتقالي الجنوبي لإدارة الجنوب وتمثيله والحفاظ على المكاسب التي حققها الجنوبيون والتحالف ومواجهة كل المتآمرين .

يفاوض الانتقالي ما تسمى بالشرعية عبر وسيط يرعى ذلك لعدة أهداف أهمها:

تصحيح الخطأ وإصلاح ومعالجة الخلل لتوحيد جهود القوى المخلصة لمواجهة مليشيات إيران الحوثية.

توسيع شرعية الانتقالي خارجيا بعد أن حاز على الشرعية الشعبية بالجنوب .

إبعاد نفوذ إخوان اليمن من الرئاسة وإنهاء سيطرتهم وشركائهم الفاسدين على السلطة .

كشف زيف ما تسمى بالشرعية في الحرب ضد مليشيات الحوثي وإظهار حقيقة إرادتهم في استمرار الحرب وتنفيذ أجندات معادية للتحالف .

تشريع القوات الجنوبية التي تواجه الحوثي وتكافح الإرهاب.

تمثيل الجنوب وسد الفراغ الذي عملته القوى اليمنية بعد احتلال الجنوب سنة ١٩٩٤م .

كسب السعودية، الدولة المحورية الأولى في المنطقة، وتوطيد الشراكة معها .